الأمم المتحدة

S/2020/609

مجلس الأمن

Distr.: General
30 June 2020
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة 26 حزيران/يونيه 2020 موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه مذكرة شفوية مؤرخة 12 حزيران/يونيه 2020 وردَت من البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة (انظر المرفق)، وقد أُلحقت بها ضميمة تتضمن تقريرا يتعلق بالأنشطة التي اضطلعت بها القوات الفرنسية دعما لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى أثناء الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 1 حزيران/يونيه.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(*توقيع*) أنطونيو **غوتيريش**



020720 020720 20-08678 (A)



المرفق

تهدي البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى مكتب الأمين العام بالأمانة العامة للأمم المتحدة ويشرفها أن تبلغه بما يلي:

عملا بالفقرتين 52 و 54 من قرار مجلس الأمن 2499 (2019) المؤرخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019، ترجو فرنسا من الأمانة العامة أن تجد طيه التقرير المتعلق بالأنشطة التي قامت بها القوات الفرنسية دعماً لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 1 شباط/فبراير إلى 1 حزيران/يونيه 2020.

وترجو البعثة الدائمة لفرنسا لدى الأمم المتحدة ممتنة أن يتفضَّل الأمين العام بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

الضميمة

تقرير عن الدعم العملياتي الذي قدمته القوات الفرنسية إلى بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، من 1 شباط/فبراير إلى 1 حزيران/يونيه 2020

الوثائق المرجعية

- قرار مجلس الأمن 2499 (2019) المؤرخ 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (الفقرة 52)
- الاتفاق المبرم في 24 تموز/يوليه 2014 بين حكومة الجمهورية الفرنسية ومنظمة الأمم المتحدة بشأن توفير السلع والخدمات على أساس استرداد التكاليف دعما لعمليات بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى (البعثة المتكاملة)، على أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى
- الاتفاق التقني المبرم في 3 تشرين الأول/أكتوبر 2014 بين منظمة الأمم المتحدة ووزير دفاع الجمهورية الفرنسية بشأن الدعم العملياتي الذي تقدمه القوات الفرنسية إلى البعثة المتكاملة

نشرت فرنسا ثمانية ضباط وضابط صف واحدا، أي ما مجموعه تسعة منتدبين، ضمن هيئة الأركان العامة للبعثة المتكاملة، منهم رئيس هيئة الأركان العامة، العميد فرانك شاتلوس.

ونُشر أيضا أربعة من رجال الدرك في صفوف شرطة الأمم المتحدة، منهم ضابطان واثنان من ضباط الصف، ومن بينهم قائد شرطة الأمم المتحدة، اللواء باسكال شامبيون. وإلى غاية شهر نيسان/أبريل، ظل عدد هؤلاء المنتدبين يبلغ سبعة أفراد، ولكن عدة تعيينات انتهت بسبب الأزمة الصحية.

دعم العمليات

الدعم المباشر

تملك الطائرات الحربية الفرنسية المتمركزة في نجامينا القدرة على تقديم الدعم الجوي المحدد التوقيت إلى البعثة المتكاملة. ويتسم التنسيق بين المستشار الجوي لمفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى ورئيس العمليات الجوية (فرنسا) في البعثة المتكاملة بأهمية خاصة، وهو ضروري لهذه التدخلات من أجل النقص إلى أدنى حد من المخاطر أثناء تنفيذ هذه العمليات (سلامة الطيران وتنظيم عمليات البحث والإنقاذ أثناء القتال). وقد نُفذ تدخل لأغراض إظهار القوة في 13 شباط/فبراير 2020 في منطقة بيراو.

وعلاوة على ذلك، تيسر فرنسا تدريبات مشتركة على الدعم الجوي عن قرب مع مراقبي الحركة الجوية التكتيكيين التابعين للوحدة البرتغالية المنتسبة إلى البعثة المتكاملة من أجل التأكد من قدرة هذين الكيانين على القيام بعمليات مشتركة. وقد أجري تمرين من هذا القبيل في 16 أيار/مايو 2020 في منطقة نديلي باستخدام طائرتين من طراز ميراج 2000 وطائرة للتزويد بالوقود، كما أجري تمرين تضمن الاستجابة لحالة طوارئ بتنفيذ عملية معززة لانتشال أفراد، تمت في إطاره تعبئة طائرة من طراز CASA CN-235 وفرقة مخصصة من قوة المغاوير المظليين رقم 30 التابعة للقوات الجوية. وسيبعث المستشار الجوي رسالة رسمية من قائد مفرزة الدعم العملياتي إلى مركز القيادة المشتركة للقوات الجوية التابعة لعملية برخان من أجل مواصلة هذه التدريبات، مع توقع تواترها كل شهرين أو ثلاثة أشهر.

وبشـــكل أعم، فإن النظام الذي يجمع بين مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوســـطى، والعناصــر الفرنســية في غابون، وعملية برخان، يتيح إمكانية تدخل القوات الفرنســية بســرعة لفائدة البعثة المتكاملة إذا دعت الضرورة لذلك.

إجراءات المساندة

من ناحية أخرى، يقوم المستشـار الجوي ومراقبو الحركة الجوية بمسـاندة البعثة المتكاملة بخبراتهم في مجال الطيران، لا ســيما فيما يتعلق بالاســتخدام المقرر في المســتقبل لطائرات غير مأهولة من الفئة الأولى في بانغي.

تقديم الدعم لتدريب الكتيبة الغابونية التابعة للبعثة المتكاملة والشراكة العسكرية العملياتية معها

شارك رئيس أطباء مفرزة الدعم التشغيلي في جمهورية أفريقيا الوسطى في حلقات التدريب المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد-19) المقدمة للعاملين في مجال الصـــحة في عيادات البعثة المتكاملة، وذلك في دورتين عُقدتا في أيار/مايو 2020 بحضــور 17 مشــاركا في كل دورة. وقد تمت هذه المشــاركة بناء على طلب من معهد باستور.

وعلى الرغم من عدم تنفيذ أي نشـــاط تدريبي خلال الفترة من شـــباط/فبراير إلى أيار/مايو 2020 بسبب الأزمة الصحية المتصلة بفيروس كوفيد-19، فإن الشراكة العسكرية العملياتية في وسط وغرب أفريقيا تسـهم على المدى الطويل في تدريب الوحدات المنتشـرة المقدمة من غابون والسـنغال وبوروندي والكاميرون وموريتانيا. وستُستأنف الأنشطة التدريبية حالما تسمح الظروف بذلك، وستشمل تدريب الكتيبة الغابونية في النصف الثاني من عام 2020.

الدعم اللوجستي

الدعم المتعلق بالذخيرة

وفقا للبروتوكول الموقع بين فرنســا والأمم المتحدة، تضـــع مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى تحت تصرف البعثة المتكاملة حيزاً لتخزين الذخيرة، فضلا عن ثماني حاويات طولها 20 قدما، وثلاث عبوات من مسحوق إطفاء الحرائق من الأصناف A و B و C، كما تشرف على قطْع الأعشاب الطويلة.

حركة نقل الأفراد والشحنات وعمليات العبور

خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، قامت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى بإدارة عمليات نقل الأفراد والشحنات لفائدة الكتيبة الغابونية التابعة للبعثة المتكاملة على النحو التالي:

	الأفراد	*الشحنات (بالكيلوغرام)*
الوصول	3	850
المغادرة	6	328

تفادي المخاطر والسيطرة عليها أثناء العمليات

- الدعم في مكافحة الحرائق: قدمت مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوســـطى 15 عبوة لإطفاء الحرائق إلى القوة البرتغالية للاستجابة السريعة.
- حملة مكافحة ناقلات الأمراض: تُنفَّذ كل ثلاثة أشـــهر بقيادة مفرزة الدعم العملياتي في جمهورية أفريقيا الوسطى لفائدة القوة البرتغالية للاستجابة السريعة.